[٢]

فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الدمام– دراسة شبه تجريبية

إعداد

د.أمل عبد الله محمد الحارثى

استاذ مساعد علم النفس

بقسم التربية الخاصة

كلية التربية بالجبيل (رئيسة القسم)

جامعة الدمام

د.رفقة مكرم مجلى برسوم

مدرس علم نفس التربوى

بقسم رياض الأطفال

كلية التربية/ جامعة حلوان

معارة لكلية التربية بالجبيل

جامعة الدمام

فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة الدمام– دراسة شبه تجريبية

د. أمل عبد الله محمد الحارثى*، د. رفقة مكرم مجلى برسوم**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية توظيف برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من طالبات كلية التربية– جامعة الدمام. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتضمنت العينة (١٠٠) طالبة من طالبات المستوى الرابع تخصص رياض الأطفال الدارسات لمقرر النمو المعرفي للطفل تم تقسيمهم إلى (٥٠) طالبة للعينة التجريبية و(٥٠) طالبة للعينة الضابطة وقد تم توظيف برنامج الكورت الموديول الأول (توسيع الادراك) والموديول الرابع (الابداع) في الأنشطة المصاحبة في تدريس موضوعات المقرر للعينة التجريبية. تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي (اعداد الباحثتين) للقياس القبلى والبعدى لمجموعتى الدراسة. ولاختبار صحة الفروض واستخلاص النتائج تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام (T-test) وتحليل التباين الأحادي ولقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة اللفظية، المرونة التلقائية، الأصالة)

* استاذ مساعد علم النفس بقسم التربية الخاصة كلية التربية بالجبيل (رئيسة القسم)– جامعة الدمام.

** مدرس علم نفس التربوى بقسم رياض الأطفال كلية التربية/ جامعة حلوان معارة لكلية التربية بالجبيل جامعة الدمام.

في اتجاه المجموعة التجريبية. وأوصى البحث الاهتمام بدمج البرامج المعتمدة العالمية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في المقررات التي تدرس في الجامعة لإعداد كوادر علمية مفكرة، بما يتوافق مع معايير جودة خريجات مؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: برنامج الكورت (دى بونو)– مهارات التفكير الإبداعي– التعليم الجامعي.

Abstract:

Title: The Effectiveness of Involving the (CORT) Program on Developing Creative Thinking Skills among College of Education Students At Dammam University: Quasi-experimental Study.

This study aimed to recognize the effectiveness of involving (CORT) program on developing creative thinking skills((Intellectual Fluency, Spontaneous Flexibility andOriginality), among college of education students At Dammam University, by using the quasi experimental approach. The sample consists of (n=100) female students in "The children Cognitive Development" course.They were assigned into2 groups one experimental group and one control group. The first module (Breadth)& the fourth (Creativity) of The CORT program were involved in the activities of the course. Creative thinking aptitude test, developed by researchers was used. Data were analyzed by using the (T-test) & ANOVA. Results showed that the experimental group were significantly statistically more creative onIntellectual Fluency, spontaneous Flexibility and Originality skills. The studyconcluded with recommending in incorporating the standardized international creative thinking programs, in the courses taught in Dammam university, so as to help in developing qualified thinkers& to foster the quality of graduates of Dammam University to cope with the institutions of higher education standards.

The key words:De bono CORT Program- creative thinking skills- Highereducation.

مقدمة:

ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بملكة العقل والقدرة على التفكيروالتى يجب أن يستغلها من أجل تطور حياته مما يمكنه من عمار الكون ويستثمرها فى تطوير المجتمع وتنميته.

وقد فرض الابتكار نفسه كضرورة من ضروريات الحياة في العصر الحالى، حيث تقيمقوة الأمم في القرن الواحد والعشرين بما لديها من عقولمبتكرة وفعالة, قادرة على التعامل مع المعرفة والتقنيات المتقدمة وتطويرها, إذ يتطلب مجتمع المعرفة سرعة مواكبة التكنولوجيا المتطورة للإفادة منها والمساهمة في تطويرها, وهذا لا يأتي إلا من خلال ثروة بشرية على درجة عالية من الابتكار.

ويعتبر الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي هدفاً أساسياً من من أهداف التربية ويحتل الكثير من اهتمام البحوث التربوية وإصلاح التعليم والاهتمام بالطلاب المبدعين هو مطلب هام في المجتمع الذي يتميز بالتغير السريع في مختلف جوانب الحياة لذا فقد أصبح الاهتمام بالتفكير ضرورة ملحة من أجل تنشئة جيل قادر على مسايرة التقدم العلمي والانفجار المعرفي (Sternberg, 2003).

وتكمن أهمية موضوع تنمية الابتكار في ارتباطه العميق بالمجتمع الذي نعيش فيه, فلا تطور للمجتمع, ولا نمو له ولا تقدم إلا بالابتكارات (اسماعيل عبد الكافى، ٢٠٠٣، ١١-١٢).

والابتكار هو الطريق الطبيعي والصحيح للتقدم والتطور، ولم لا..؟ فالابتكار يساعد على تطوير الموجود إلى الأفضل, وتحول المتاح إلى المرغوب، والوصول بالخيال إلى الحقيقة, وذلك من خلال الابتكار والاختراع والتفكير الابتكاري. والابداع لا حدود له، تحده وتقلل من

انتشاره، فهو يبدأ ببساطه شديدة وفي صورة مبسطه للغاية , فالابتكارلا حدود له ولا وطن. ولذلك نعيش معاً في دنيا الإبداع والابتكار والاختراع, ونعيش من خلال الأسرة والمدرسة, لنتعرف على أهم جوانب الموضوع نظريا وتطبيقيا.

ويذكر جليفورد Guilford (١٩٥٠) أن الدراسات في مجال الابتكار من شأنها المساعدة في التعرف على المبتكرين الذين ينبغي علينا الاهتمام بهم ورعايتهم وتشجيعهم خصوصاً في المراحل المبكرة من حياتهم.

ويشير ماسلو Maslow (١٩٧١) إلى أن ظروف العالم المعاصر تقتضي تركيز الاهتمام بالعملية الابتكارية والاتجاه الابتكاري والشخص المبتكر أكثر من التركيز على العائد الابتكاري.

ويعرف "ولف" (Wolf) الابتكار بأنه القدرة العقلية العامة والرغبة في العمل الجاد والإنتاج على مستوى عال من الابتكارية المقاسه بتوليد الأفكار، والابتكار هو حصيلة تفاعلات بين الأشخاص والعمليات التي تتم بين الفرد وذاته (باسم العبيدي، وآخر، ٢٠١٠، ٧٣).

لقد زاد الاحتياج إلى تقديم مناهج تنمى تفكير الطلاب وتستثير قدراتهم العقلية مما يساعد فى تلبية الاحتياجات التربوية فى مجتمع المعرفة، ونتيجة للتطور المعرفى واستخدام استراتيجيات تعلم متطورة تهىء الفرص للتعلم النشط وتتيح فرص التعاون والتفاعل فى مواقف تعتمد على تنمية مهارات التفكير وتطويرها.

إن تعليم التفكير بشكل عام من الأهداف التى تسعى إليها التربية فى العصر الحديث، حيث أكد تقرير خبراء من اليونسكوللجنة التربية بعنوان (نتعلم لنكون) أننا نعيش فى مجتمع سريع التغير، لذلك نحتاج

لتنمية الخيال الإبداعى فهما أهم مظاهر حرية الإنسان (عبد الكريم الصافى وآخر، ٢٠١٠، ١١).

وهناك العديد من البرامج التى تساعد على تنمية التفكير الابتكارى ومنها برنامج الكورت وهو من أهم وأفضل برامج تنمية التفكير الابداعى، ويستخدم برنامج الكورت على نطاق واسع كطريقة لتنمية التفكير بشكل مباشر، أو دمجه فى المناهج وذلك لإعداد متعلمين مبدعين.

ويعد برنامج الكورت من البرامج العالمية لتعليم التفكير (CORT) وهى اختصاراً لـ (Cognitive Reaserch Trust) وتعنى مؤسسة البحث المعرفى التى انشأها العالم "دى بونو" فى كامبردج بانجلترا ومن مميزات هذا البرنامج أنه يساعد الطلبة ذوى القدرات المختلفة على استخدام قدراتهم بشكل فعال فى المواقف الأكاديمية والشخصية (ناصر الخطيب، ٢٠٠٨، ١٨).

ويعد برنامج الكورت من أكثر برامج تنمية مهارات التفكير استخداماً فى العالم لأهميته فى تعليم الطلبه كيف يفكرون، ويدربهم على ترك الطرق التقليدية فى التفكير، لأن التدريب على التفكير يتم بحرية وبدون ضغوط، فتتغير وجهة نظر الطلاب للتفكير فينظرون له كمهارة تتطور بالانتباه والتعلم والتدريب.

ويجب أن يدرس الجزء الأول من أجزاء الكورت قبل باقى الأجزاء لأن دروسه تعتمد على توسيع مجال الإدراك لدى الطالب، ثم يتم بعد ذلك اختيار الموديول المناسب (التنظيم، التفاعل، الابداع، المعلومات والعواطف، الفعل).

ولقد أوصى المؤتمر الدولى الثانى للتعليم الالكترونى والتعليم عن بعد المنعقد فى الرياض فى الفترة من ٢١-٢٤ فبراير عام (٢٠١١) أنه

من الضرورى تطوير وتصميم المناهج الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ومراعاة المنهجية العلمية فى تعليم الطلاب وتطوير البرامج التعليمية بما يواكب متطلبات عصر المعرفة.

ونظراً لحرص الباحثتين على تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى الطالبات وذلك لتخريج طالبات مفكرات ومبدعات تم تضمين الموديولين الأول والرابع (توسعة الادراك، والابداع) ضمن موضوعات مقرر النمو المعرفى للطفل لطالبات المستوى الرابع تخصص رياض الأطفال بهدف تطوير مهارات التفكير الابداعى عند الطالبات عينة الدراسة، باعتبار أن المعلمة المفكرة تملك مهارات وكفايات تسهل تنمية تفكير أطفالها.

ومن خلال تدريس الباحثتين للطالبات والسعى إلى تطبيق معايير الجودة فى اعداد معلمات يتميزن بقدر كبير من المهارات والقدرات الابداعية، وما تتطلبه الدراسة الجامعية من الطالبة أن تكتسب مهارات التفكير والتعلم الذاتى وقدرات التفكير الابداعى وهو ما تفتقر إليه كثير من الطالبات من هنا ظهر الإحتياج إلى تقديم برامج تنمى التفكير الإبداعى للطالبات.

ولقد اختلف الباحثون حول امكانية تقديم برامج تنمية التفكير للطلبة يرى البعض أن برامج تنمية مهارات التفكير لابد أن تقدم بشكل منفصل ويرى البعض الآخر أنه يمكن توظيف برامج تنمية مهارات داخل المقررات التى تقدم للطلبة واتفاقاً مع الرأى الثانى قامت الباحثتان بتوظيف بعض دروس برنامج الكورت فى تدريس موضوعات مقرر النمو المعرفى للطفل.

تحديد مشكلة الدراسة:

من خلال تدريس الباحثتين للطالبات ومتابعة التطورات الحادثة فى مخرجات التعلم الجامعية وتشجيع تنمية مهارات التفكير عند الطالبات وهذا يحتاجإلى استخدام طرق فعالة ومؤثرة فى تنمية مهارات التفكير وخصوصاً التفكير الابداعى.

وقد اختارت الباحثتان مقرر النمو المعرفى للطفل للبحث بناء على عدة مبررات منها:

١- إن استخدام الأنشطة التى يعتمد عليها برنامج الكورت قد تساهم في مساعدة الطالبات على الانتقال من استخدام الأساليب الاعتيادية في التفكير إلى التفكير بطرق مبدعة وذكية.

٢- المنهج العلمى لمقرر النمو المعرفى للطفل يزود الطالبة المعلمة بالكثير من المفاهيم العلمية المجردة، والتى تحتاج إلى طرق فعالةتثير دافعية الطالبات وتعزز اتجاهاتهن نحو تعلم المفاهيم، لكى يتسنى لهن فهمها فهماً صحيحاً واستعابهن لها في حياتهن اليومية.

٣- مواكبة الاتجاهات المعاصرة لأساليب وطرق تدريس حديثة.

أهداف الدراسة:

في ضوءمشكلة البحث تسعى الباحثتان إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارة الطلاقة الفكرية كأحد مكونات مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المستوى الرابع في مقرر النمو المعرفى لطفل الروضة بكلية التربية بالجبيل.

٢- الكشف عن فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارة المرونة التلقائية كأحد مكونات مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المستوى الرابع في مقرر النمو المعرفى لطفل الروضة بكلية التربية بالجبيل.

٣- الكشف عن فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارة الأصالة كأحد مكونات مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات المستوى الرابع في مقرر النمو المعرفى لطفل الروضة بكلية التربية بالجبيل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالى في الموضوع الذى تتم دراسته والذى يتناول توظيف برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى عينة من الطالبات المعلمات الدارسات لمقرر النمو المعرفى للطفل بكلية التربية بالجبيل ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

١- أن برنامج الكورت من برامج التفكير ذات المصداقية العالية التى يمكن دمجها فى البرامج التعليمية التى تقدم فى المراحل المختلفة وهذا يتماشى مع الإتجاهات الحديثة التى تؤكد على أهمية تحسين عمليات التفكير عن الطلاب فى كل مراحل التعليم.

٢- تساعد هذه الدراسة فى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات من تخصص رياض الأطفال باعتبار أن المعلمة المبدعة تستطيع أن تعد أطفال مبدعين، أى أنها تسهم فى اعداد جيل من المبدعين.

٣- تساهم الدراسة فى توجيه القائمين على تطوير البرامج فى التعليم الجامعى إلى استخدام برامج قادرة على تنميه مهارات التفكير أثناء اعداد الطالبات وذلك متماشيا مع متطلبات جودة مخرجات التعلم لخريجات كليات التربية.

٤- تقدم الدراسة اختبارا لقياس مهارات التفكير الإبداعى لدى طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بالجبيل فى تخصص رياض الأطفال.

٥- إن الاهتمام بمجال الإبداع من الموضوعات التى تنال اهتمام كبير فى مجال البحوث العلمية والمؤتمرات العلمية، فقد تناول مؤتمر (التربية الابداعية أفضل استثمار للمستقبل) المنعقد فى عمان (٢٠٠٠) أنه يمكن تدريس مهارات التفكير الابداعى للطلاب فى أى مرحلة عمرية وتضمين مهاراته ضمن المقررات (المجلس العربى، ٢٠٠٠، ١).

ويؤكد ذلك (ابراهيم الحارثى، ١٩٩٩، ٥٦) أنه يمكن تضمين برنامج الكورت في المقررات التى تدرس للطلاب وذلك لتنمية مهارات التفكيرالتى تعتبر من أهم أهداف التربية الحديثة، إذ لابد أن يقوم المعلمون بتشجيع المتعلمين على التفكير من خلال المقررات التى يقدمونها للطلاب، وذلك بإتاحة المناخ الذى يساعد الطلاب على التفكير والتعلم بتوسعة مجال الادراك والنظرة المتسعة للموقف التعليمى.

مجلة الطفولة والتربية – العدد السابع والعشرون □ السنة الثامنة – يوليو ٢٠١٦ □

فروض الدراسة:

في ضوء التحديد السابق لمشكلة الدراسة الحالية وأبعادها النظرية يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى لمقياس التفكير الابداعى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس التفكير الابداعى.

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الطلاقة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة المرونة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الأصالة.

حدود الدراسة:

تمت الدراسة الحالية وفقاً للحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على عينة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بالجبيل/ جامعة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات المستوى الرابع من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال الدارسات لمقرر النمو المعرفى للطفل.

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسى الثانى ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ.
- **الحدود الموضوعية:** تم استخدام جزئين من برنامج الكورت لتعليم التفكيروهما:

الجزء الأول (توسعة الادراك): ويتضمن المهارات التالية (معالجة الأفكار، اعتبار جميع العوامل، القوانين، النتائج المنطقية، الأهداف، التخطيط، الأولويات المهمة الأولى، البدائل، الاحتمالات، القرارات، وجهات نظر الأخرين).

الجزء الرابع: وهو الجزء الخاص بتنمية التفكير الابداعى. وتم الاقتصار على تنمية مهارات التفكير الابتكارى التى حددها تورانس(الأصالة- المرونة- الطلاقه).

وتم اختيار مقرر النمو المعرفى من مقررات المستوى الرابع لتخصص رياض الأطفال.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية في البحث:

١- برنامج تنمية التفكير الابتكارى (اعداد الباحثتان).

٢- اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي الصورتان القبلية والبعدية (اعداد الباحثتان).

عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات من المنطقة الشرقية الدارسات بجامعة الدمام، بكلية التربية بالجبيل، تخصص رياض الأطفال الدارسات في مقرر النمو المعرفى قوامها

(100 طالبة) وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية قوامها (٥٠ طالبة) ومجموعة ضابطة قوامها (٥٠ طالبة).

مصطلحات الدراسة:

١) الفاعلية Effectiveniss:

تعرف اجرائياً بأنها: مدى الأثر الذى يمكن أن يحدثه برنامج الكورت مقارنة بالطريقة المعتادة في تنمية أبعاد التفكير الابداعى لتورانس لدى عينة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية.

٢) برنامج الكورت CORT Programe:

يعرف اجرائياً بأنه: هو البرنامج التعليمى التعليمى الذى أعده " دى بونو" ويهتم بتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التى تسمح لهم اتساع مهارات التفكير عن أنماط التفكير المتعارف عليها، ومحاولة إدراك المواقف بشكل أكثر وضوحاً وتحرراً وذلك لتنمية القدرات الابداعية للطالبات وذلك من خلال الدروس المقدمة، ويتكون من ست وحدات هى: توسعة مجال الادراك والتنظيم والتفاعلوالابداع والمعلومات والمشاعروالعمل ويتم في هذه الدراسة تطبيق الوحدتين الأول (توسعةالادراك) والرابعة (الابداع) في تدريس موضوعات مقرر النمو المعرفى لطالبات الفرقة الثاني تخصص رياض الأطفال.

٣) مهارات التفكير الابداعى Creative thinking skills:

تعرف اجرائياً بأنها مهارات التفكير الابداعى كما حددها تورانس (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة) وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة في مقياس التفكير الابداعى المطبق في الدراسة الحالية.

الاطار النظرى: تمهيد (الدكتور ديبونو):

الدكتور "ادوارد ديبونو" يبلغ من العمر ٨٠ عاماً وهو من مواليد مالطا ولقب بـ "العبقرى" من قبل معلميه وزملائه في المدرسة. تلقى تعليمه في كلية ادوراد بمدينة مالطا وحصل على الدكتوراه من الجامعة الملكية وحصل على بعثة دراسية من جامعة اكسفورد لدراسة علم النفس التربوى وعمل في عدة جامعات منها جامعة لندن، وهارفارد، وكامبرج. وله عدة مؤلفات فهو مؤلف برنامج الكورت لتعليم التفكير، ومؤلف في التعليم، التفكير الإبداعى.

هو أول من وضع مفهوم التفكير الجانبى، وقد قام بتدريب كبرى الشركات في العالم على مهارات التفكير والابداع. واطلق عليه لقب" النجم" من الاتحاد العالمى للفلك واعتبره مجموعة أساتذة الجامعة في جنوب أفريقيا واحداً من ٢٥٠ شخصاً غيروا مجرى التاريخ في العلوم الإنسانية. (مركز ديبونو، ٢٠١٤، ١-٢)

برامج الكورت:

يعد برنامج الكورت من برامج تنمية التفكير التى نالت اهتماماً كبيراً في الدراسات والبحوث التى اهتمت بدراسة تنمية أنواع التفكيرفى السنوات وأُعد برنامج الكورت بهدف تعليم الطلاب مهارات التفكير وتغيير أساليب التفكير المألوفة إلى أساليب ابداعية، ولقد اتسع استخدام برنامج الكورت في العصر الحاضر على نطاق واسع في البحوث الأجنبية والعربية وفى مراحل التعليم المختلفة لتعليم التفكير من خلال برنامج منظم، فهو يستخدم بدءاً من المدارس الإبتدائية حتى التعليم العالى في الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وكندا، ونيوزيلاندا،

واليابان، وروسيا والهند، وماليزيا (خالد العتيبى، ٢٠٠٧). كما بدء استخدام هذا البرنامج في العديد من البلدان العربية منها: الأردن، فلسطين، السعودية، الامارات، سلطنة عمان، ومصر، والجزائر، والبحرين، والأردن (مركز ديبونو، ٢٠١٤، ٢).

ولقد تحدث "ديبونو" فى العديد من المؤتمرات التربوية عن تنمية التفكيرمنها المؤتمر العالمى للتفكير، والمجلس العالمى للموهوبين، والمؤتمر الوطنى ASCO، والجمعية التربوية للولايات المتحدة الأمريكية (De Bono,2009)، ويعتمد "دى بونو" فى برنامجه للتفكير على مسلمة أنه يمكن تعليم مهارات التفكير باعتبار أن التفكير يبسط الأشياء والمواقف ويساعد في حل المشكلات وانتشر استخدام برنامج الكورت فى فى الوقت الحاضر على نطاق واسع لتعليم التفكير.

ويؤكد دى بونو (٢٠٠١، ٣٤) أن التفكير من وجهة نظره هو التقصى المدروس للخبرة من اجل غرض ما، وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما.

ولقد تطرق "دى بونو" إلى مناقشة التفكير برؤية عميقة وشاملة فاستطاع أن يوجه الإنتباه إلى ما اسماه التفكير الشامل Lateral Thinking وهو ذلك النوع من التفكيرالذى يشجع الانسان على أن يخرج من النطاق التقليدى المحدود إلى التفكير الأكثر بعداً وعمقاُ فى نواحى مختلفة تتعلق بالموقف الذى يتطلب التفكير ليولد جميع المعلومات المطلوبة وذلك لايجاد طرق بديلة لتحديد وتفسير وفهم ذلك الموقف (Bell,1992,43).

إن برنامج الكورت يقوم بشكل أساسى على معالجة التفكير كمهارة واسعة ينبغي استخدامها وليس تعلمها فقط، حيث يساهم البرامج فى التعريف بالتعليمات المباشرة لمهارات التفكير، ويؤدي إلى تنوع الأفكار مما يساعد الطالب على تحديد الأهداف ووضع الأولويات وتحسين التفاعل مع الآخرين ودمج المشاعر التي يحس بها مع التفكير (نايفة قطامى، ٢٠٠٦، ٣٥).

من المستفيد من برنامج الكورت؟

يرى "ديبونو" أن التفكير هو العملية التى يمارس فيها الذكاء نشاطه على الخبرة، وهذا ينشط مهارات الطلاب المختلفة وتطبيقها بشكل فعال على المواقف الأكاديمية أو الشخصية أو الإجتماعية.

ويؤكد "ديبونو" أنه يمكن استخدام برنامج الكورت فى جميع الأعمار (من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة) والعمر المثالى لدخول برنامج الكورت فى حياة الطالب هو سن التاسعة أو العاشرة، كما يمكن تكيف الأدوات لتصلح للتطبيق على السن الأصغر، ويمكن أن يطبق هذا البرنامج مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ذوى صعوبات التعلم والموهوبين، ويجد طلاب التعليم الجامعى فى برنامج الكورت مهارات تعليمية يمكن تطبيقها فى الحياة العملية (مركز ديبونو، ٢٠١٤، ٦).

أهداف برنامج كورت:

يهدف برنامج كورت إلى تحقيق المفاهيم التالية:

١- الاعتراف بأنه يمكن تنمية مهارات التفكير.

٢- تنمية مهارات التفكير ومنها التفكير العلمي لدي الطلاب.

٣- شجيع الطلاب على التعبير بصورة موضوعية عن تفكيرهم وتفكير الآخرين.

٤- نمية تقدير الذات واحترام الثقة في القدرة على التفكير (دى بونو، ٢٠١٤، ١٢).

معايير برنامج كورت:

يحدد دى بونو (دى بونو، ٢٠١٤، ١٤) مجموعة من المعايير التي تم مراعاتها في تصميم البرنامج، كالتالى:

١- يمتاز برنامج الكورت البساطة والتكامل.

٢- يتصف البرنامج بالتوازن في التصميم.

٣- يحقق البرنامج الفاعلية والتفاعل للطلاب.

٤- يمتاز البرنامج بالاستجابة لمتطلبات الحياة الواقعية.

خصائص برنامج كورت:

يتميز برنامج كورت من وجهة نظر دى بونو (٢٠٠١) ونادیا السرور وحسن غازى (٢٠٠٧) بمجموعة من الخصائص أهمها منها أن هذا البرنامج:

١- بسيط وعملي ويمكن أن يستخدمه الطلاب في مجموعات تشمل مجموعة واسعة من الأساليب.

٢- متماسك بحيث يبقى سليما على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر ومن معلم إلى طالب.

٣- يمكن الطلابمن أن يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في الوقت نفسه.

٤- ينمي المهارة العلمية التي تتطلبها الحياة الواقعية.

٥- إمكانية تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المقررات الدراسية، كما يمكن دمجه في المحتوى الدراسى.

٦- يتكون برنامج الكورت من دروس مستقلة غير مبنية بشكل هرمي متسلسل، وذلك فيما عدا الجزء الأول "توسيع مجال الادراك" باعتباره الجزء الأساسى في البرنامج، أما الأجزاء الأخرى فلا يشترط فيها الترتيب.

٧- يصلح هذا البرنامج للتطبيق في جميع المستويات العمرية بغض النظر عن مستويات الطلاب العقلية.

٨- يحتوى البرنامج على الكثير من الأمثلة من واقع الحياة العملية مما يثير اهتمام الطلاب ويزيد الرغبة في التعلم.

مميزات برنامج كورت:

يوضح (خالد العتيبى، ٢٠٠٧، ٤٣) تميز برامج الكورت بعدد من المميزات يمكن تلخيصها في:

١- يعد برنامج كورت واحداً من أشهر برامج التفكير على العالمية وقد صمم خصيصا للطلبة، ويعتبر مؤلفه أحد الرواد في هذا المجال.

٢- يحتوى على كل أنواع التفكير التي تهم الفرد في حياته اليومية.

٣- يهدف برنامج كورت إلى إعداد الطالب للحياة بأسلوب متميز لا يجده الطالب في سائر المقررات التي لا يدرس فيها مهارات التفكير.

٤- يخلو من الامتحانات التقليدية والدرجات، فالطالب يتعلم من أجل التطبيق لا من أجل الاختبار.

٥- لا يتطلب تطبيقه قدرة عاليه على التحصيل العلمي.

٦- يتوافر لديه عدد من أدوات التقويم اللازمة لفحص مستوى التغير في تفكير الطالب بعد تطبيق البرنامج.

٧- يربط الفرد بحياته اليومية مما يجعله قادرا على إدراك أهمية التفكير.

أدوات برنامج الكورت المستخدمة في التعليم:

يهتم برنامج الكورت بتوسيع الادراك وذلك باستخدام الأداة كمنهج في تعليم التفكير.

وصمم البرنامج ليتضمن مهارات التفكير بعناية كأدوات عملية مباشرة للطلاب هى أداه- تدريب- تغيير) حيث يتدرب الطلاب على استخامها في مواقف متنوعة، مما ينمى لديهم مهارة في استخدام أدوات التفكير، وبعد ذلك باستطاعتهم نقلها في أى من نواحى المناهج او في حياتهم العامة.

دمج البرنامج مع المنهج:

يمكن دمج برنامج الكورت أن يتضمن في المناهج الدراسية بأى طريقة تتوافق مع طريقة المعلم وطبيعة المنهج.

ويفضل فى التدريب على برنامج الكورت هو تقديم جلسة واحدة فى كل أسبوع فيمكن أن يقدم برنامج الكورت خلال ٢-٣ سنوات وفى حالة تعليم الطلاب أداة الكورت تصبح تلك الأداة جزءاً من التدريس العادى، ويصبح الطلاب قادرين على استعمال مهارات التفكير الجديدة التى تعلموها مركز ديبونو، ٢٠١٤).

وحدات برنامج الكورت:

يهدف برنامج الكورت بشكل أساسى إلى تنمية مهارات التفكير بأنواعه كالتفكير الناقد، والتفكير الابتكارى، والتفكير البنائى، حيث يهتم كل جزء من أجزائه بتنمية جانب محدد من التفكير فهو يتكون من ستةأجزاء لكل منها أهداف محددة يمكن عرضها كالتالى:

جدول (١)

جدول يوضح أجزاء برنامج الكورت

الجزء	العنوان	الهدف
الأول	توسعة مجال الادراك (Breadth)	النظر إلى الموقف من جميع جوانبه
الثانى	التنظيم (Organization)	الانتباه والتركيز على المواقف بفاعلية
الثالث	التفاعل (Interaction)	عرض ومناقشة الأدلة والحجج المنطقية، وتنمية التفكير الناقد
الرابع	الابداع (Creativity)	تقديم استراتيجيات توليد الأفكار ومعالجتها
الخامس	المعلومات والعواطف (Information&Feelings)	يهتم بالعوامل الانفعالية المؤثرة في التفكير
السادس	الفعل (Action)	يهتم بتقديم اطار عام لحل المشكلات

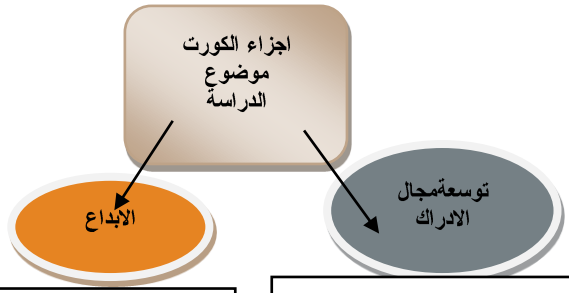

١- مهارة معالجة الأفكار (PMI) : يتعلم الطالب فحص مشكلة ما من خلال النقاط الايجابية والسلبية بدلا من الحديث عن القبول والرفض.

٢- أخذ جميع العناصر موضع الاعتبار (CAF) : يتعلم الطالب بحث كل موقف بالنظر إلى العوامل الكامنة فيه وليس فقط الظاهر منها.

٣- القوانين(Rules) : يستخدم الطالب الأداتين السابقتين فى فحص القوانين والعوامل الواجب النظر إليها لصنع القوانين الجديدة.

٤- النتائج المنطقية وما يتبعها (C&S): تثير الانتباه للمستقبل بالنظر إلى العواقب الفورية وقصيرة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى لكل حدث وخطة وقرار.

٥- الأهداف (AGO): تساعد الطالب على تصيف أهدافه وأهداف الآخرين كما تركز على الفكرة النابعة من الهدف وتميزها عن ردة الفعل.

٦- التخطيط (Planning): يتعلم الطالب كيفية التخطيط باستخدام الأدوات السابقة.

٧- الأولويات المهمة الأولى (FIP) : تساعد هذه الأداة الطالب على وضع الأولوية فى اختيار الاحتمالات والبدائل.

٨- البدائل والاحتمالات (AP): يتعلم الطالب استباط البدائل والتفسيرات بدلا من اللجوء إلى ردود أفعال انفعالية وعاطفية مرتبطة بتفسيرات واضحة.

٩-القرارات (Decisions):تطبيق الأدوات السابقة الذكر على عملية اتخاذ القرارات.

١٠- وجهات نظر الآخرين (OPV) :تقلل هذه الأداة من الغموض الذى يكتنف شعور الطالب تجاه وجهات نظر الآخرين وذلك من خلال فحص النقاط التى يثيرها الآخرون مما يساعد على توسيع إدراكه تجاه ذلك.

١-نعم ولا وإبداعي (Yes,No,po) : المقصود بإبداعي هو أن الفكرة ليست بالضرورة فى تلك الدقة أو الصحة ولكنها أداة لفتح آفاق وقنوات جديدة فى التفكير.

٢-الحجر المتدرحرج (Stepping Stone) : يخطو الطالب خارج الأنماط النموذجية للتفكير بالنظر إلى أفكار مختلفة وأحياناً مبالغ فيها للحث على إنتاج أفكار جديدة.

٣-مدخلات عشوائية(Random Input) : هى إظهار فكرة عشوائية وغير مرتبطة بالموضوع لإنتاج أفكار جديدة حول المشكلة.

٤-معارضة الفكرة (Concept Challenge) : يتحدى الطالب هنا أفكار مسلم بها ولكن ليس لإثبات خطئها وإنما خطئها وإنما لتحديد السبل البديلة فى التعامل مع الأشياء.

٥- الفكرة الرئيسية (Dominant Idea) : وهى تحث على التعرف على الفكرة المسيطرة والسائدة على الموقف ومن ثم تقرير قيمة الهروب من تلك الفكرة للخروج بأفكار جديدة.

٦- تعريف المشكلة (Define the Problem): تعلم هذه المهارة الطالب بذل مجهود فى سبيل تعريف دقيق للمشكلة وذلك لتسهيل حلها.

٧-إزالة الأخطاء (Remove Faults) : وتساعد على تطوير فكرة معية وذلك بإزالة جميع الأخطاء التى تدور حول هذه الفكرة.

٨-الربط (Combination) : توضح بأن معظم الأفكار والاختراعات الجديدة تأتى من خلال تجميع الأفكار الموجودة فى الأصل.

٩- المتطلبات (Requirement) : تظهر أهمية تمييز كتطلبات أى اختراع أو ابتكار أو حل لمشكلة ما وإعطائها الأولوية وذلك عند محاولة وضع حلول لها.

١٠-التقييم (Evaluation) : جعل الطالب يحكم على الأفكار الموجودة فيما إذا كانت تلتقى مع متطلبات الحلول المتعلقة بها أم لا.

شكل رقم (١)

كيفية تطبيق دروس الكورت

الاستفادة من برنامج الكورت (CORT) للدمج برنامج الكورت ضمن البرامج التعليمية:

يتفق كثير من العلماء المعاصرين على أهمية اكساب الطلاب المعرفة التى يمكنه أن يستخدمها فى حياته العملية، فلابد من تدريبهم على تطبيق أنماط التفكير فى حل مشكلاتهم اليومية، بحيث يمكنهم الاستفادة من المعرفة فى الاستنتاجات وتقديم الأفكار والخطط الابداعية لمواجهة المواقف الصعبة التى يمر بها (نايفة قطامى، ٢٠٠٥، ٣٦-٣٧).

ولكن حقيقة الأمر أنه يقتصر ما يقدم فى المدارس والجامعات على المعرفة المجردة غير المصحوبة بتطبيق مهارات التفكير الابداعي وندرة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا التى تعد من أهم مخرجات التعلم للطلاب فى مراحل التعليم المختلفة وأهمها التعليم الجامعي. وهذا يتفق مع رأى الباحثتين الذى يرى أن التعليم بالشكل الحالي غير كاف لتطوير مخرجات التعليم الجامعي فى العالم المتطور الذى أصبح يعتمد بشكل مباشر على تنمية القدرات العقلية والابداعية أكثر من الاعتماد على الأيدى العاملة.

مبررات ادخال تعليم مهارات التفكير فى البرامج التعليمية:

يعد تضمين برامج التفكيرفى البرامج التعليمية ليس ضرورة تربوية فقط، أصبح ضرورة تتعلق بالنمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في العالم الذى أصبح من أهم متطلبات تطوره أنه أصبح عالم مؤسس على التفكيروالابداع والعلم ولذلك أصبحت مهارات التفكير الابداعى من أهم الاحتياجات التربوية في مجتمع المعرفة.

وقد حددت (نايفة قطامى، ٢٠٠٦، ٣٩) أهم المبررات التى تدعو

لتضمين برامج التفكير فى المناهج الدراسية فى النقاط التالية:

١- هناك فرق بين الذكاء وجودة التفكير، فليس بالضرورة أن يكون الطالب الذكى هو طالب مفكر.

٢- اكتساب المعرفة دون اكتساب مهارات التفكير يعتبر تعلم غير مكتمل.

٣- إن مهارات التفكير التى تطبق فى بعض البرامج التعليمية تتضمن مهارات تصنيف المعلومات، وحفظها، وتحليلها وهى بذلك تفتقر كثيرا لمهارات التفكير العليا كمهارات التفكير الابداعى وغيرها من المهارات التى يحتاجها الطلاب فى نجاح حياتهم العملية والاجتماعية.

٤- يحتاج الطلاب إلى تنمية مهارات التفكير التى تطور لديهم مهارات الانتاج المبدع أكثر من اعتمادها على المعرفة وحدها.

٥- المجتمع بحاجة ماسة إلى المنظمين والقادة الاجتماعيين المزودين بمهارات التفكير العليا التى تساعدهم على القيام بمهام المسؤليات الموكلة لهم أكثر من تزودهم بالمعرفة فقط.

ويؤكد إدوارد Edwards (1991, 20-22) أن تعليم التفكير يعد هدف عاجل لا يستحق التأجيل، بل لابد أن يوضع من الأولويات بالنسبة لأهدافنا التربوية لأى مادة دراسية، ولا يقتصر على مقرر واحد، فهو مصاحب لكل المقررات وما يتضمنها من طرق تدريس، وأنشطة، ووسائل تعليمية، بل وفى عمليات الاشراف الإدارى والتربوى.

لقد أصبحت الاتجاهات الحديثة فى التعليم تركز على تعليم الطلاب مهارات التفكيربذلك يصبح ذلك جزءاً من اتجاهاته. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير التى تعلم الطلاب كيف

يفكرون ويصبح ذلك أسلوب ونمط فعال فى حياتهم. وترى الباحثتان أن برنامج الكورت على قدر عال من المرونة تسمح بتضمينه فى البرامج التعليمية بأى طرق تناسب المعلم فى تقديم المقرر ولذلك قامتا بتضمين برنامج الكورت بجزئيه (توسعة الادراك، والابداع) فى تدريس مقرر النمو المعرفى للطفل.

مهارات التفكير الابداعى:

يظهر الابداع عند الأفراد نتيجة تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية تؤدي إذا ماوجدت البيئة المناسبة إلى انتاج أصيل ومفيد وجديد يساهم في تقدم وتطور الحياة الإنسانية في الميادين المتعددة في العلم والتقنية والإدارة والتعليم والأدب والفن.

ويتضمن لتفكير الابداعي مجموعة من المهارات تتمثل في مهارات الطلاقة (Fluency لمرونة (Flexibility) لأصالة (Originality) التوسع أو التفاصيل (Elaboration) الحساسية للمشكلات (Sensitivity to problems) وسوف يتم توضيح هذه المهارات فيما يلى:

* **الطلاقة:** القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار المناسبة عند طرح موضوع ما أو مشكلة محددة في وقت زمني محدد. وتعني الطلاقة درجة عالية من تدفق الأفكار وتوليدها، وتتضمن الطلاقة عدة أنواع منها: الطلاقة اللفظية، الطلاقة التعبيرية، وطلاقة المعاني، وطلاقة الأشكال، وطلاقة التداعى (فتحى جروان، ٢٠١٠، ٨٤).

وترى الباحثتان أنه يمكن قياس الطلاقة الفكرية من خلال القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد. بحيث تمثل

الطلاقة الجانب الكمي من الابداع. فالطلاقة هى القدرة على انتاج أكبر قدر في الأفكار، وينتمي إليها الطلاقة اللغوية، وطلاقة الأشكال.

* **المرونة:** ويقصد بها القدرة على انتاج عددمن الافكار والاستجابات تنتمى إلى فئات مختلفة وتغيير مسار التفكير وفق ما يتطلبه الموقف االقدرة على تنوع أواختلاف الأفكار أو الحلول التي يأتي بها الفرد وإلى السهولة التي يستطيع الفرد أن يغير موقفه أو وجهة نظره العقلية حسبما تتطلبه الفكرة أو المشكلة المراد حلها وهي تمثل الجانب النوعي في الابداع. كما يقصد بالمرونة التلقائية التحرر من القوالب الفكرية المعتادة التى يتبعها الفرد بصورة نمطية في تفكيره. فعندما نوصف بأننا نفكر بمرونة فإننا أن لا نفكر في إطار فئة واحدة، وأن ننتقل بين الفئات المختلفة، بحيث لاتحكمنا حدود في تفكيرنا، وننطلق في أوسع مدى، ولا أن لا نتقيد بالقوالب المألوفة بل نتجاوز كلما هو نمطي ومتوقع.لا تحكمنا حدود في

ويميز (أبو حطب، وعثمان، ١٩٧٨، ١٦) بين الطلاقة والمرونة باعتبار أن الطلاقة تهتم بكمية الأفكار أو الاستجابات المنتجة وسيولتها بينما تعتمد المرونة على الخصائص الكيفية للأفكار والاستجابات المولدة وتقاس المرونة بمقدار تنوع الأفكار وحلولها وليس بأعدادها.

* **المرونة التلقائية:** مصطلح يعنى سرعة الفرد في توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بالمشكلة بتلقائية، بحيث تتصف هذه الأفكار بالتوع والتعدد. (مريم غضبان، ٢٠١١، ١٠٩).

* **الأصالة:** يقصد بها القدرة على إنتاج أفكار جديدة وتتميز بالأصالة أى ندرة تكرار هذه الاستجابات على المستوى الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، فالفكرة الأصيلة هى الفكرة قليلة الشيوع

بين المجموعة.فهو يشير إلى القدرة على التجديد في الأفكار والإتيان بأفكار جديدة ونادرة وغير مألوفة ويوصف الأشخاص ذووا الأصالة المرتفعة بأنهم: الأفراد الذين يستطيعون الابتعاد عن الشائع والمألوف ويدركون العلاقات ويفكرون في أفكار وحلول جديدة وأصيلة عن تلك التي يفكر بها الآخرون. وليسالهام في الأصالة كمية الأفكار الإبداعية بقيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار ومدى اختلافها عن أفكار الآخرين. نقصد بها الأفكار التي تتميز بالجدة أو (فكرة غير مسبوقة)، والطرافة أو (فكرة طريفة أو مثيرة للدهشة أو الابتسامة)، والندرة أو (فكرة يندر التفكير فيها أو لا تخطر على بال الكثيرين)، وتجاوز الواقع (فكرة تتسم بالخيال النشط وجمع عناصر متباعدة).

* **التوسع (التفاصيل):** يعني القدرة على الإضافة إلى الفكرة الأصيلة لجعلها أكثر ملائمة لمواجهة المشكلة ووضع تفاصيل الخطط والأفكار

* **الحساسية للمشكلات:** تعنى الشعور بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أوالمواقف وتحديد جوانب القصور والنقص والتوصل إلى تفسيرات أو حلول جديدة لحل هذه المشكلات.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات العربية والاجنبية التى استخدمت برنامج الكورت في تنمية أنواع التفكير المتعددة لدى عينات مختلفة من الطلاب في مراحل التعليم المختلفة. ونظرا لتنوع الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة تم ترتيبها زمنياً من الآحدث إلى الأقدم، وتصنيفها إلى محورين اساسيين:

- دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية التفكير الابداعى.

- دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية متغيرات أخرى.

المحور الأول: دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية التفكير الابداعى:

هدفت دراسة الهام عيسى (٢٠١٤) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت الجزء الأول (توسعة مجال الادراك) والجزء الرابع (الابداع) في تنمية أبعاد التعلم لمارزونو في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسى. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٨٠) طالبة من طالبات المستوى السابع بمدينة رفح وتم تضمين برنامج الكورت ضمن وحدة في العلوم. ولقد اثبتت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الكورت في تنمية ابعاد التعلم لمارزونو، وأوصت الدراسة بضرورة دمج برنامج الكورت في تدريس المقررات الدراسية، ولابد من زيادة وعى واضعى المناهج في أهمية توظيف برنامج الكورت في تنمية أبعاد التعلم لمارزونو.

هدفت دراسة أشرف الملك (٢٠١٠) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف السابع الأساسى في المدينة المنورة، وتضمن عينة البحث (٦٢) طالب من المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث مقياس تورانس لقياس عامل الطلاقة اللفظية، وأثبتت النتائج فاعلية تطبيق برنامج الكورت في تنمية الطلاقة اللفظية وتحسن في الدرجة الكلية للمقياس في نتائج التطبيق البعدى للعينة التجريبية مما يؤكد فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعى. وأوصى الباحث بضرورة استخدام برامج تنمية التفكير الابداعى، وبرامج تنمية التفكير للطلبة الموهوبين.

هدفت دراسة فهد الخزى وآخرون (٢٠١٠) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير الابداعى (الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة) لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وتضمنت عينة الدراسة (١٠٠) طالبه الدارسات لمقرر اللغة العربية والاتصال تم توزعيهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، وصمم اختبارالقدرة على التفكير الابداعى، واظهرت النتائج فروقا فى اختبار القدرة على المهارات الثلاث للتفكير الابداعى لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة تعليم مهارات التفكير الابداعى للمعلمين قبل الخدمة، واعداد ورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية توظيفها فى الفصل.

بينما هدفت دراسة عفاف زمزمى (٢٠٠٤) إلى قياس فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير(الادراك- التفاعل- الابتكارية) فى تنمية التفكير الابتكارى والتفكير الناقد لعينة من طالبات كلية التربية جامعة أم القرى تخصص رياض الأطفال قوامها (٩٦) طالبة وذلك باستخدام المنهج التجريبى تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعة تنمية التفكير الناقد (٣١) طالبة وعينة تنمية التفكير الابتكارى وقوامها (٣٢) طالبة والمجموعة الثالثة تمثل المجموعة الضابطة (٣٣) طالبة واستخدمت المنهج التجريبى وذلك باستخدام برنامج الكورت واختبار تورانس للتفكير الابداعى ونموذج (A) من اختبار تونى للذكاء، واظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير الابتكارى والتفكير الناقد. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرنامج الكورت، وتقديم كثير من الدراسات المتعلقة بهذا البرنامج ومنها اعادة البرنامج على عينات أخرى من الطالبات.

ودراسة ناصر خطاب (٢٠٠٤) هدفت إلى قياس فاعلية برنامج الكورت المستوى الأول والمستوى الثانى فى تنمية قدرات التفكير الابداعى، ومفهوم الذات لمجموعة من طلاب الصف الرابع والخامس والسادس ذوى صعوبات التعلم، وذلك باستخدام المنهج التجريبى، ومن الأدوات اختبار تورانس للتفكير الابداعى ومقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات. واظهرت النتائج فاعلية البرنامج فى تنمية التفكير الابداعى ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة. وأوصت بالاهتمام بالأطفال ذوى صعوبات التعلم وضرورة توظيف برامج تنمية التفكير الابداعى فى تعليمهم.

أما دراسة فريد الغامدى (٢٠٠٩) فاهتمتبالتعرف على مدى ممارسة معلمى التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الابداعى بعد تدريبهم على استخدام برنامج الكورت واظهرت النتائج افتقار استخدام المعلمين لمهارات التفكير الابداعى مع طلابهم وكذلك ندرة استخدامهم للسلوكيات المشجعة للطلاب على الابداع ولذلك اوصت الدراسة بعمل برامج ودورات تدريبية للمعلمين لاستخدام مهارات التفكير الابداعى مع دمج مهارات التفكير الابداعى بالمناهج الدراسية لتنمية التفكير الابداعي.

وكذلك دراسة إبراهيم الزعبى وآخرون (٢٠٠٩) التى تناولت ممارسة معلمى ومعلمات التربية الاسلامية لأساليب تنمى التفكير الابداعى للطلاب فى الأردن وذلك بعد تدريبهم على برنامج الكورت واظهرت النتائج أن المعلمون يستخدمون ممارسات تنمى مهارات متعددة تنمى لدى الطلاب مهارات الطلاقة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والتفاصيل.

وأيضاً هدفت دراسة بيكر Baker (٢٠٠٤) إلى تنمية مهارات التفكير الابداعى من خلال تطبيق برنامج الكورت على عينة من طالبات اللغة الانجليزية فى المرحلة الثانوية فى مدارس بورسعيد بمصر ولقد أظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت فى تنمية مهارات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة لدى طالبات العينة التجريبية.

وهدفت دراسة Giuseppe Tidona جوسبى تيدونا (٢٠٠١) إلى معرفة فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير الإبداعى وذلك لعينة من الأطفال عمرهم (١٤) عاما من مدينة صقلية، وذلك باستخدام المنهج التجريبى، وذلك من خلال استخدام تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واظهرت النتائج تحسن المجموعة التجريبية بعد دراسة البرنامج لمدة عام بينما تأثرت قدرات المجموعة الضابطة سلبياً. وأوصت الدراسة بتقديم الدراسات التى تدمج برنامج الكورت فى المناهج وتساعد فى تنمية مهارات التفكير.

ولكن دراسة بارعة شبيب (٢٠٠٠) التى هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة) لدى عينة من المستوى الأول والثانى والرابع أظهرت نتائج مختلفة عن الدراسات الأخرى فقد أظهرت أنه ليس لبرنامج الكورت تآثير ايجابى على تنمية مهارات التفكير الابداعى، فقد ظهر تحسن فى هذه المهارات التفكير الابداعى موضوع الدراسة لدى المجموعة التجريبة ولكنه لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للمقياس.

المحور الثانى: دراسات تناولت استخدام برنامج الكورت لتنمية متغيرات أخرى:

هدفت دراسة ناهد عطار (٢٠١٣) إلى قياس فاعلية استخدام برنامج الكورت تقنياً في تنمية مهارات التفكير الرياضى لدى طالبات الصف الثانى المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى على عينه عددها (٨٠) طالبة من الصف الثانى المتوسط واسعدت الباحثة اختبارمهارات التفكير الرياضى واثبتت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الكورت تقنياً في تنمية مهارات التفكير الرياضى في وحدة الاحتمالات بمادة الرياضيات لطالبات العينة التجريبية. ولقد أوصت بتوظيف برنامج الكورت في تعليم الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

بينما هدفت دراسة رشا أبو قورة (٢٠١٢) إلى التعرف على أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في مجال العلوم لطالبات الصف العاشر الأساسى. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وبلغت عينة الدراسة عددها (٩٤) طالبة واعدت الباحثة اختبار مهارات حل المشكلة واختبار للمفاهيم العلمية. واظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلة. وأوصت الباحثة بأهمية تفعيل برامج التفكير في تدريس العلوم، والاهتمام بتنمية المفاهيم العلمية وحل المشكلات وتدريب المعلمات على استخدام برنامج الكورت.

وتعتبر دراسة بنتى هج ودهندزا (٢٠١١) DhindsaBiniti & Hj Majid من أهم الدراسات التى هدفت إلى تقييم اتجاهات المعلمين المدربين على استخدام برنامج الكورت تجاه فاعلية برنامج الكورت لتنمية

مهارات التفكير، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢١١) معلم ومعلمة من المدربين من مدارس برونای الثانوية. وتم استخدام برنامج لتدريس أجزاء الكورت السته واظهرت النتائج ما يلى:أن اتجاهات معلمى اللغة الانجليزية نحو استخدام برنامج الكورت أكثر ايجابية من اتجاهات معلمى باقى المقررات. كما ظهر اتجاه ايجابى من المعلمين نحو استخدام برنامج الكورت، ولكن أوضحت النتائج أن حماس ودافعية المعلمات كانت أكثر من المعلمين الذكور. وكان معلمى الرياضيات اقل ايجابية فى اتجاهاتهم حول استخدام برنامج الكورت.

ونظرا لنتائج الدراسة غير المتوقعة فقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعى بين المعلمين والمعلمات لاستخدام برنامج الكورت وضرورة دمجه فى المناهج وخصوصا معلمى الرياضيات لما تطلبه طبيعة مادة الرياضيات من مستويات تفكير عليا.

كما هدفت دراسة سناء بركة (٢٠٠٩) إلى دراسة فاعلية برنامج الكورت الالكترونى فى تنمية التفكير الناقد فى لعينة قوامها (٢٧) طالبة من طالبات كلية العلوم بجامعة الأقصى، تم اختيارهم بطريقة عمدية واعدت الباحثة اختبار للتفكير الناقد، وبرنامج الكترونى لاعداد برنامج الكورت وأظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير الناقد للعينة وأوصت الباحثة بالحاجة إلى تأسيس سياسة تعليمية تشجع تنمية التفكير، وضرورة نشر الوعى الاجتماعى باستخدام برنامج الكورت.

أما دراسة عزت عبد الرءوف (٢٠٠٩) فقد استخدمت برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير الناقد بطريقتى الدمج مقابل الفصل فى مادة الأحياء وإدراك العلاقات بين المفاهيم ومفهوم الذات الأكاديمى، واستخدم الباحث المنهج التجريبى لعينة من ثلاث مجموعات عينة

تجريبية درست برنامج الكورت من خلال دمجه مع المحتوى، ومجموعة تجريبية درست برنامج الكورت من خلال فصله عن المحتوى، والمجموعة الثالثة درس بالطريقة التقليدية، واظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية من خلال دمجه فى المحتوى على طلاب المجموعة التجريبة التى درست برنامج الكورت منفصل عن المنهج الدراسى فى التفكير الناقد، وإدراك العلاقات، ومفهوم الذات الايجابى. وأوصى الباحث بضرورة إعادة الدراسة مع مقررات دراسية أخرى.

وكذلك دراسة سليمان البلوشى وخالد الفرعى(٢٠٠٧) التى هدفت إلى قياس فاعلية تدريس مقرر العلوم باستخدام برنامج الكورت فى التحصيل الدراسى والتفكير الناقد لعينة من طلبة الصف العاشر عددهم (٢٨٦) طالباً واستخدما المنهج التجريبى واستخدما اختباراً لقياس التفكير الناقد وأثبتت النتائج عدم وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج وأوصى الباحثان بضرورة توظيف برامج التفكير المختلفة فى البرامج المقدمة للطلاب.

كما هدفت دراسة سمية المحتسب ورجاء سويدان(٢٠١٠) إلى بحث تأثير دمج ثلاثة أجزاء من برنامج الكورت لتعليم التفكير فى التحصيل والمهارات العلمية واتخاذ القرار عند عينة قوامها (٧٢) طالبة من الصف السابع وذلك من خلال دمج التعليم مع ثلاثة مجالات للتفكير مشتقة من برنامج (الكورت) هى: توسعة الادراك، والتنظيم، وحل المشكلات وأظهرت النتائج فاعلية دمج برنامج الكورت فى التحصيل الدراسى والمهارات العلمية، والقدرة على اتخاذ القراروأوصت الباحثتان بضرورة إثراء تدريس العلوم بأنشطة تنمية التفكير.

بينما هدفت دراسة Andrew Azzoporidi & et all اندرو آزوباردى وآخرون (٢٠٠١) إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير التباعدى على عينة من أعضاء هيئة التدريس، بهدف تطبيقها داخل الصف الدراسى من خلال المناهج التى يقومون بتدريسها لطلاب المدارس الثانوية، وتوظيفها فى الحياة العملية فى جزيرة مالطا، واستخدمت المنهج التجريبى، وتم تطبيق البرنامج لمدة فصل دراسى. وأثبتت النتائج فاعلية برنامج الكورت فى تنمية التفكير التباعدى لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصى الدراسة بضرورة تقديم ورش عمل لتدريب المعلمين على مهارات برنامج الكورت، وزيادة التوعية باستخدام برنامج الكورت على كيفية توظيفه فى المناهج.

تعليق على الدراسات السابقة:

- تعددت الدراسات التى استخدمت برنامج الكورت تطبيق برنامج الكورت لتنمية أنواع التفكيرسواء التفكير الابداعى أو انواع التفكير الأخرى كالتفكير الناقد، ومهارات التفكيرالتباعدى بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات ومفهوم الذات الإيجابى.
- أكدت الدراسات على أهمية تدريس برنامج الكورت سواء بمفرده لتنمية مهارات التفكير أو تضمينه من خلال لمقررات وذلك يدعم فكرة البحث الحالى.
- أثبتت الدراسات صلاحية برنامج الكورت فى تنميه مهارات التفكير لعينات متنوعة سواء فى الطفوله، أو طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، ولطلاب الجامعة مما يدعم استخدام الكورت لعينة البحث الحالى.

- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة فى تحديد ادوات البحث والطرق الاحصائية الملائمة.
- أوصت الدراسات بأهمية تقديم تدريبات للمعلمين على مهارات التفكير من أجل تنمية مهارات التفكير عند طلابهم مما يدعم فكرة تقديم برنامج تنمية التفكير الابداعى للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال من أجل تنمية هذه المهارات عند الأطفال لايمان الباحثتين بأن أطفال المعلمات المبدعات يصبحون مبدعين.
- اختلفت نتائج الدراسات السابقة بين دراسات تؤكد فاعلية برنامج الكورت فى تنمية مهارات التفكير الابداعى وآخرى تثبت عدم فاعليته مما شجع الباحثتين للقيام بهذه الدراسة.

منهج واجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج الكورت (المتغير المستقل) فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي (المتغير التابع) لدى طالبات المستوى الرابع من الطالبات الدارسات لتخصص رياض الأطفال. لذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبى Quasi Experimental Design وذلك لمناسبته لطبيعة المشكلة، ولطبيعة مجتمع الدراسة، وذلك لأن التصميمات شبه التجريبية تطبق بهدف الكشف ما اذا كان المتغير المستقل (السبب) أثر على المتغير التابع (النتيجة)، كما ذكر (صالح العساف، ٢٠٠٦، ٣٢٤) كما أنه اجراء تجارب علمية دقيقة

عندما يكون الأمر متعلق بالتعامل مع الإنسان فيما يتعلق بالبحوث التربوية، لذلك يلجأ الباحثون فى المجال التربوى إلى استخدام المنهج شبه التجريبي.

وقد اختارت الباحثتان بشكل عشوائى مجموعة لتمثل المجموعة التجريبة وتم إخضاعها للمتغير التجريبى (استخدام برنامج الكورت) والمجموعة الثانية لتمثل المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطرق المعتادة، حيث ان التصميم الملائم لهذه الدراسة هو التصميم (القبلى/ البعدي) لمجموعتين متكافئتين.

ويمكن تمثيل التصميم شبه التجريبى فى هذه الدراسة على النحو التالي:

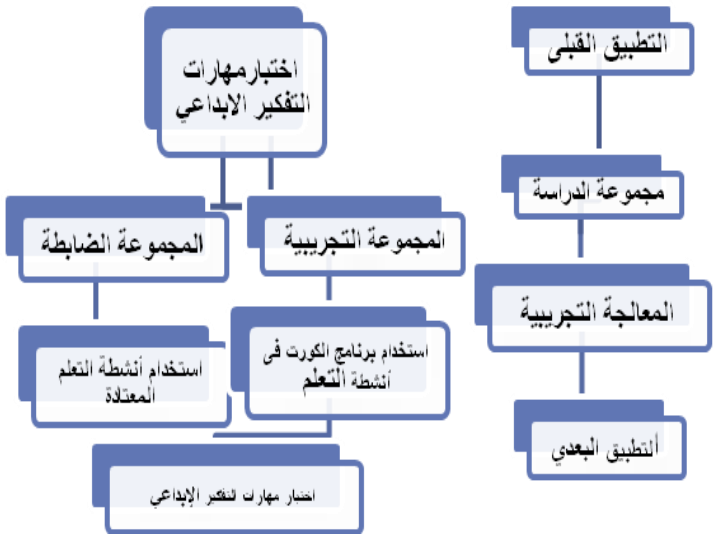

شكل (٢)

يوضح التصميم شبه التجريبى للدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلى لهذا البحث من جميع طالبات المستوى الرابع الدارسات لمقرر النمو المعرفي للطفل بكلية التربية جامعة الدمام.

ثالثا: عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من الطالبات المعلمات من المنطقة الشرقية الدارسات بجامعة الدمام، بكلية التربية بالجبيل، تخصص رياض الأطفال الدارسات في مقرر النمو المعرفى قوامها (١٠٠طالبة) وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية قوامها (٥٠ طالبة) ومجموعة ضابطة قوامها (٥٠ طالبة).

رابعا: متغيرات الدراسة:

يعتمد منهج الدراسة وتصميمها شبه التجريبي على المتغيرات التالية:

- **المتغيرات المستقلة Independent Variable:**

- **المتغير المستقل الأول:** برنامج النمو المعرفى للطفل متضمناُ برنامج الكورت لتنمية التفكير الإبداعي.
- **المتغير المستقل الثانى:** أنشطة التعلم المعتادة لبرنامج النمو المعرفي.

- **المتغير التابع Dependant Varable:**

تنميه مهارات التفكير الإبداعي كما يقيسها مقياس مهارات التفكير الإبداعي المقدم من قبل الباحثتين.

خامسا: أدوات الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة واختباراً لصحة الفروض اعدت الباحثتان أدوات الدراسة المناسبة لحل مشكلة دراستها وهى:

أولا: مقياس القدرة على التفكير الإبداعى اللفظى:

قامت الباحثتان باعداد اختبار لفظى لقياس فاعلية تضمين برنامج الكورت على تنمية التفكير الابداعي لطلبة كلية التربية جامعة الدمام وذلك بعد الاطلاع على اختبار القدرة على التفكير الإبداعى اللفظى لتورانس (Kyung, 2006).

والاطلاع على الأدوات المستخدمة فى بعض الدراسات السابقة مثال أشرف الملك (٢٠١٠)، وكذلك دراسة فهد الخزى وآخرون (٢٠١٠) وايضا أدوات دراسة عفاف زمزمى (٢٠٠٤) التى استخدمت مقياس تورانس الصورة (أ) اللفظية. وقد قامت الباحثتان بتصميم الاختبار فى صورتين متكافئتين الصورة (أ) تستخدم للقياس القبلى لمهارات التفكير الابداعي، والصورة (ب) التى تستخدم للقياس البعدى لمهارات التفكير الإبداعي وتقسيمه إلى ثلاثة أجزاء كالتالى:

١- الطلاقة الفكرية: ويقيس هذا الجزء القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة لمواقف أو مشكلة يتم تقديمها فى هذا الجزء من الاختبار ويتكون هذا الجزء من ثمانية مواقف يتم من خلالها أربعة مهارات وهى (معالجة الأفكار، واعتبار جميع العوامل، والقوانين، وإزالة الأخطاء).

ويستخدم لكل مهارة موقفين وتم تخصيص (٥ دقائق لكل سؤال) ويتم حساب درجة هذا الجزء من خلال قياس عدد الأفكار المطروحة

لكل موقف فيحصل المفحوص على درجة واحدة لكل فكرة أو إجابة ولا تستبعد أى فكرة أو إجابة.

٢- **المرونة التلقائية:** ويقيس هذا الجزء القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من الأفكار المتوقعة عادة ويتكون هذا الجزء من من ستة مواقف يتم خلالها قياس ثلاث مهارات هى (الأهداف، البدائل والاحتمالات، وجهات نظر الآخرين،) ويستخدم لكل مهارة موقفين وتم تخصيص (٥ دقائق لكل سؤال)، ولقياس درجة هذا الجزء فسوف يتم حساب درجة واحدة لكل فكرة ليست من الأفكار المتوقعة، والتى يسجلها المفحوص ولا تحتسب الأفكار غير الدقيقة.

٣- الأصالة: يقيس هذا الجزء القدرة على التعبير الجديد المتفرد وعلى إنتاج الأفكار الأقل شيوعا والنادرة على المستوى الإحصائى ويتكون هذا الجزء من ستة مواقف يتم من خلالها قياس ثلاث مهارات (النتائج المنطقية وما يتبعها، والفكرة الأساسية، والربط) ويستخدم لكل مهارة موقفين ووتم تخصيص (٥ دقائق لكل سؤال) وتقاس درجة هذا الجزء بعدد الاجابات غير الشائعة على المستوى الإحصائي للعينة التى يكتبها المفحوص فى الوقت المحدد وتحدد درجة الأصالة بحساب نسبة تكرار الفكرة إحصائيا بحيث تحصل الاجابات التي تتميز بالأصالة العالية (١٠) درجات أما إذا تكررت الفكرة بين المفحوصين من ٤٦-٥٠ مرة فإن الدرجة المعطاه تحصل على (١) درجة واستخدمت الباحثتان معيار تورانس لتقدير درجة الأصالة والذى تم بتعديله سيد خير الله ومحمود منسي (راجح، ١٩٩٩) وقد قامت الباحثتان بتعديل الجدول ليتناسب مع عدد عينة الدراسة

والمكونة من (٥٠) طالبة لكل مجموعة من مجموعات الدراسة وذلك كما هو واضح بجدول رقم (٢).

جدول (٢)

يوضح قياس درجات مكون الأصالة

النسبة المئوية التكرار	١-٥	٦-١٠	١١-١٥	١٦-٢٠	٢١-٢٥	٢٦-٣٠	٣١-٣٥	٣٦-٤٠	٤١-٤٥	٤٦-٥٠
درجة الأصالة	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

تقنين المقياس:

شملت عينة تقنين أدوات الدراسة (٣٠) طالبة من عينة مشابهة لعينة البحث.

صدق المقياس:

عتمدت الباحثتانالصدق الظاهري (Face Validity) للتأكد من صدق الاختبار وذلك للتأكد من مناسبةالأداة لقياس مكونات التفكير الإبداعي وإلى أى مدى ترتبط فقرات الاختبار بما وضع لقياسه، وذلك لأنه من أكثر طرق حساب الصدق انتشارا ومصداقية (Walash & Betz, 1995) وذلك بعرض الاختبار فى صورته الأوليه على (٤) من الخبراء الثقاهفى مجال علم النفس والمتخصصين فى تنمية التفكير الإبداعي.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التى تتعلق بتعليمات الاختبار وتغيير بعض المواقف فى الصورة القبلية والبعدية وتعديل بعض المواقف، وقد أخذت آراء المحكمين بعين الاعتبار وتم اعتماد الاختبار بصورته النهائية بعد إجراء التعديلات.

حساب ثبات الاختبار بطريقة الصور المتكافئة: تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين الدرجات التى حصل عليها طالبات عينة التقنين فى كل من الصورة (أ) والصورة (ب) للاختبار.

جدول (٣)

يوضح حساب معامل التكافؤ بين الصورتين (أ) و(ب) من مقياس القدرة على التفكير الإبداعى اللفظى

أجزاء الاختبار	معامل التكافؤ	مستوى الدلالة
الطلاقة الفكرية	٠.٨٧٢	دال
المرونة التلقائية	٠.٨٤٢	دال
الأصالة	٠.٨٢٥	دال
معامل التكافؤ للاختبار ككل ٠.٨١٥		دال

من جدول (٣) يتضح أن معامل التكافؤ لكل جزء من الاختبار وللاختبار ككل لا يقل عن (٠.٨) وهى قيمة مرتفعة جدا ودالة عند ٠.١ مما يعنى أن الصورتين متكافئتين ويمكن استخدام احدهما بديلا عن الآخر.

ثانياً: برنامج الكورت لتطوير مهارات التفكير الابداعى:

قامت الباحثتنان باعداد برنامج باعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعى (الطلاقة اللفظيه، والمرونة التلقائية، والأصالة) متضمنا كورت (١) (توسعة الادراك) وكورت (٤) الابداع.

مقدمة:

إن التعليم المباشر لمهارات وعمليات التفكير تساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطالب مما ينعكس على مستوى تحصيله، وقد أشارت الدراسات إلى أن تعليم المحتوى الدراسي مقرونا بتعليم مهارات التفكير يترتب عليه مهارات أعلى، لذلك وحتى تعم الفائدة للجميع تم

اختيار الكورتلتعليم مهارات التفكير للدكتور إدوارد دي بونو، وهو من أشهر البرامج المطبقة في كثير من دول العالم.

أهداف البرنامج: الأهداف العامة للبرنامج:

هناك مجموعة من الأهداف العامة التي تتوقع الباحثتان أن تتحقق من خلال هذا البرنامج وهي:

- رفع درجة مهارات التفكير لدى الطالبات.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات.
- تنمية الشخصية لدى الطالبات، بحيث يصبحن أكثر تكيفًا للبيئة التي يعيشن فيها.
- ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات، بحيث يقتنعن بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها وهم على استعداد لأن يخوضوا تجربة التفكير في أي شيء وإن كان خارج نطاق خبراتهم
- ربط الطالبة بالواقع واستخدام الطالبات لمهارات التفكير الإبداعي في حياته اليومية وفى تعليمهن.
- اكتساب الطالبات الثقة في النفس.
- اكتساب الطالباتتقدير الذات واحترام آراء الآخرين .
- زيادة مستوى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين لدى الطالبات.
- زيادة قدرة الطالبات على التحدث والتعبير وإبداء الرأي .
- تنمية مهارات التحدث والمناقشة.
- زيادة الإحساس بأهمية الوقت لدى الطالبات.
- تنمية التعليم التعاوني وغرس روح الجماعة .

- تنمية علاقة ترابطية بين المعرفة النظرية والتطبيق العملى لمهارات التفكير.
- تغيير كامل لأسلوب التعليم واستخدام التعليم المتمركز الطالب.

١. الأهداف الخاصة للبرنامج:

هناك مجموعة من الأهداف الخاصة التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها خلال تطبيق ابرانمج الكورت وهي:

- التعرف على مفهوم النمو وتعريفه وقوانينه.
- التعرف على الخصائص العامة للنمو العقلي والمعرفي.
- التعرف على العوامل المؤثرة في النمو العقلي والمعرفي.
- التعرف على حاجات ومتطلبات النمو العقلي والمعرفي.
- التعرف على نظرية جان بياجية في النمو العقلي والمعرفي للطفل.
- التعرف على الخصائص العامة لتفكير الطفل في مرحلة ما قبل العمليات.
- نقد النظرية والتطبيقات التربوية للنظرية والتي ستساعدك على معرفة النمو العقلي لدى أطفال الروضة.
- زيادة تأدية الطالبات لدورهن كمعلمات بشكل ناجح.

٢. الحدود الزمنية للبرنامج التدريبي:

- استمر تطبيق البرنامج التدريبي(١٥) أسبوعاً.
- تكون البرنامج التدريبي من (١٨) جلسة تدريبية (١٥ أسبوع للجلسات، وجلستين للتقييم القبلى والبعدى والتتبعى)
- تحدد زمن الجلسة بـ (٥٠ دقيقة) مقسمة إلى: ٥ دقائق مقدمة، ٤٠ دقيقة للجلسة التدريبية، ٥ دقائق خاتمة.
- تم تطبيق جلسة أسبوعيا.

٣. المستفيدون من البرنامج التدريبي:

البرنامج الحالي هو برنامج تدريبي يستهدف الطالبات المسجلات في مقرر النمو المعرفي للطفل– روض ٢٢٠٢٠٧.

٤. مكان تنفيذ البرنامج التدريبي:

جامعة الدمام، كلية التربية بالجبيل– قسم رياض الأطفال.

٥. تقييم البرنامج التدريبي:

يهدف التقييم إلى التحقق من مدى نجاح خطوات البرنامج التدريبي، ولضمان فاعلية التقييم لابد من استمراره منذ بدء البرنامج التدريبي حتى نهايته وخلال فترة المتابعة، حيث يتم تقييم البرنامج الحالي من خلال تطبيق أنواع التقييم التالية.

- التقييم القبلي: يتمثل في تطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية. للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- **التقييم التكويني:** تمثل هذا النوع في تقييم الطالب اتكل جلسة تدريبية في نهاية الجلسة من خلال استمارة تقييم معدة لكل جلسة، كما يتم التقييم التكويني من خلال التغذية الراجعة التي تقدمها الطالبات المشاركات للباحثة. كما يتم التقييم التكويني من خلال ملاحظة المدربة المباشرة للطالبات المشاركات خلال سير الجلسة التدريبية.
- **التقييم الختامي:** يتم من خلال التطبيق البعدي لمقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية.

ويتم أيضا من خلال قيام الباحثة بتطبيق اختبار في المادة في الجلسة الختامية من جلسات البرنامج التدريبي، ومقارنة نتائج التقييم مع نتائج التقييم للمجموعة الضابطة الذي تم سابقا قبل البدء بالبرنامج

التدريبي والهدف من ذلك هو التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.

- **التقييم التتابعي:** تمثل في التطبيق لاختبار قياس مهارات التفكير الابداعى بعد التطبيق الختامى بشهرين للتأكد من بقاء آثر التعلم من البرنامج فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- **تقنيين البرنامج:** تم عرض البرنامج على مجموعة من الاساتذة المتخصصين فى تنمية التفكير الابداعى، وتصميم البرامج، وعلم النفس التربوى وتم اجراء التعديلات المطلوبة والتى تضمنت: زيادة عدد جلسات البرنامج لأن بعض المهارات تحتاج لأكثر من جلسة واجراء تقييم تتبعى للبرنامج وتنظيم محتوى الجلسات فى جدول تخطيط البرنامج (ملحق رقم.....).
- **المعالجة الاحصائية:** تم في هذا البحث استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للبحوث التربوية والاجتماعية (SPSS) واستخدم الاحصاء الوصفي والتكررات والنسب المئوية، وقياس معامل الارتباط (معامل التكافؤ) وكذلك تحليل التباين المصاحب أحادى الاتجاه (ANOVA) الذى يقيس دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين تم تطبيق اختبار عليهما تطبيقا قبلياً وبعدياً بعد تطبيق البرنامج ويتم اعتبار التطبيق القبلى للاختبار متغيراً مصاحباً للتأكد من تجانس المجموعتين قبل تطبيق البرنامج (Pallant, 2001).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرض الأول (فرض التكافؤ): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى لمقياس التفكير الابداعى.

وللتأكد من صحة الفرض الاول تم التطبيق القبلى لمقياس التفكير الابتكارى الصورة (أ) على مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) لتحديد مستوى مهارات التفكير الابداعى قبل اجراء التجربة بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين، حيث تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الطالبات عينتى الدراسة فى درجات مقياس مهارات التفكير الابداعي.

جدول (٤)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس مهارت التفكير الابتكارى

(ن=١٠٠)

م	المهارات	الضابطة		التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الطلاقة الفكرية	١٣.٣٣	١.٤٧	١٣.٤٢	١.٦٨	٠.٢٥	غيردال
٢	المرونة التلقائية	١٢.١١	١.٤٦	١٢.٢٣	١.٢٥	٠.٣٨	غيردال
٣	الأصالة	١١.٨١	١.١٧	١١.٨٣	١.٢١	٠.١١	غيردال
٤	الدرجة الكلية	١٢.٤١	١.١٦	١٢.٤٩	١.٢٣	٠.٢١	غير دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة ٠.٠٥= (١.٩٦٢) من جدول (٤) يتضح ان قيمة ت المحسوبة تتراوح بين (٠.١١) و(٠.٣٨) وهى قيم غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥مما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

الفرض الثانى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس التفكير الابداعى.

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

(٢-١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الطلاقة الفكرية وللتاكد من صحة هذا الفرضتم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادى الاتجاه (ANOVA) لحساب مهارة الطلاقة الفكرية.

جدول (٥)

نتيجة تحليل التبيان احادى الاتجاه وقوة التأثير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة الطلاقة الفكرية

م	المهارة الإبداعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ايتا٢ الجزئى
١	الطلاقة الفكرية	المجموعة الضابطة	٥٠	٦٨.٣٧	١١.٠٢	٩٨.٢٥٦	١	دال	٠.٦١٢
٢		المجموعة التجريبية	٥٠	٨٢.٣١	١٤.٥٢				

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمهارة الطلاقة اللفظية فيتضح أن المتوسط الحسابى لدرجات المجموعة التجريبية (٨٢.٣١) مقارنة بالمجموعة الضابطة (٦٨.٣٧) كما أن قيمة ف (٩٨.٢٥٦) وقيمة ف الجدولية (١.٩٧)، أما حجم التأثير الجزئى للبرنامج في مهارة الطلاقة اللفظية (٠.٦١٢) وهذا يعتبر تأثير عال للبرنامج حيث يحدد (Walsh&Betz,1995) حجم تأثير البرنامج ٠.٠١ تأثير ضعيف، و٠.٠٦ تأثير متوسط، و٠.١٤ تاثير قوى ومعنى ذلك أن اختلاف المجموعات بعد التطبيق مسؤول عن ٦١.٢% من الاختلاف في درجات المجموعتين التجريبة والضابطة بعد تطبيق البرنامج وبالتالى فإن

حجم تأثير البرنامج الحالى قوى في تنمية مهارة الطلاقة اللفظية للمجموعة التجريبية وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة. وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة الهام عيسى (٢٠١٤)، ودراسةأشرف الملك (٢٠١٠)، ودراسة فهد الخزى (٢٠١٠)، ودراسة Baker (٢٠٠٤)، وGiuseppe Tidona (٢٠٠١) فى تطبيقها لبرنامج الكورت على اطفال الروضة ومن هذا يتضح فاعلية برنامج الكورت في تنمية الطلاقة الفكرية للطلاب سواء في المرحلة الجامعية او الثانوية، أو المتوسطة وحتى عند الأطفال.

وهذا ايضا يتفق مع دراسة عزت عبد الرؤوف (٢٠٠٩) التى تؤكد فاعية دمج أنشطة برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير، ولكن تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بارعة شبيب (٢٠٠٠) التى استخدمت برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير الابداعى لتنمية مهارات التفكير الابداعى ومنها مهارة الطلاقة اللفظية عند تلاميذ الصف الأول والثانى الابتدائى.

وهذه النتيجة هى نتيجة متوقعة لأنتقديم أنشطة كورت ١ (توسعة الادراك) ساهم فى تطور مهارات معالجة الأفكاروالتخطيط الجيد وتحديد الأهداف وترتيب الأوليات وتقبل آراء الآخرين مما آثر على تنمية طلاقة التفكير عند طالبات العينة التجريبية.

(٢-٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة المرونة التلقائية وللتاكد من صحة هذا الفرض تم تطبيق تحليل التباينالمصاحب الأحادى الاتجاه (ANOVA) لحساب مهارة المرونة التلقائية.

جدول (٦)

نتيجة تحليل التبيان احادى الاتجاه بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة المرونة التلقائية

م	المهارة الابداعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ايتا٢ الجزئى
١	المرونة التلقائية	المجموعة الضابطة	٥٠	١٩.٩٢	٤.٤٣	٤١.٤٩٦	١	دال	٠.٣١٥
٢		المجموعة التجريبية	٥٠	٢٢.٨٠	٨.٣٢				

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمهارة المرونة التلقائية فيتضح أن المتوسط الحسابى لدرجات المجموعة التجريبية (٢٢.٨٠) مقارنة بالمجموعة الضابطة (١٩.٩٢) كما أن قيمة ف (٤١.٨٩٦) وقيمة ف الجدولية (١.٩٧)، اما حجم التأثير الجزئى للبرنامج في مهارة المرونة التلقائية (٠.٣١٥) وهذا يعتبر تأثير عال للبرنامج ومعنى ذلك أن اختلاف المجموعات بعد التطبيق مسؤول عن ٣١.٥% من الاختلاف في درجات المجموعتين التجريبة والضابطة بعد تطبيق البرنامج وبالتالى فإن حجم تأثير البرنامج الحالى قوى في تنمية مهارة المرونة التلقائية للمجموعة التجريبية وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة. وتتفق هذه النتائج مع كل مندراسةأشرف الملك (٢٠١٠)، ودراسة فهد الخزى (٢٠١٠)، ودراسة Baker (٢٠٠٤)، و Giuseppe Tidona (٢٠٠١) فى تطبيقها لبرنامج الكورت على اطفال الروضة ومن هذا يتضح فاعلية برنامج الكورت في تنمية المرونة التلقائية للطلاب سواء في المرحلة الجامعية او الثانوية، أو المتوسطة وحتى عند الأطفال، ولكن تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بارعة شبيب (٢٠٠٠) التى استخدمت برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير

الابداعى لتنمية مهارات التفكير الابداعى ومنها مهارة المرونة التلقائية عند تلاميذ الصف الأول والثانى الابتدائى.

وتفسر نتيجة الفرض الحالى فى ضوء تدريس مهارات التفكير الابداعى فى البرنامج من خلال تدريس كورت (٤) الابداع الذى ساعد طالبات المجموعة التجريبية فى انتاج أفكار متنوعة مرتبطة بالموضوعات التى تم تقديمها فى البرنامج وخصوصاً عندما تم طرح مشكلات مرتبطة بحياة الطالبات مما شجعهن على إنتاج أفكار متنوعة، وبذلك اتضح اهمية تضمين برنامج الكورت فى المقررات الدراسية (الهام عيسى، ٢٠١٤).

(٢-٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارة الأصالة وللتاكد من صحة هذا الفرد تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادى الاتجاه (ANOVA) لحساب مهارة الأصالة.

جدول (٧)

نتيجة تحليل التبيان احادى الاتجاه بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة الأصالة

م	المهارة الابداعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ايتا٢ الجزئى
١	الأصالة	المجموعة الضابطة	٥٠	٢٠.٨٥	٦.٢٣	٥٦.٤٩	١	دال	٠.٣٦٤
٢		المجموعة التجريبية	٥٠	٢٩.٣٣	٩.٥١				

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمهارة الأصالة فيتضح

أن المتوسط الحسابى لدرجات المجموعة التجريبية (٢٩.٣٣) مقارنة بالمجموعة الضابطة (٢٠.٨٥) كما أن قيمة ف (٥٦.٤٩) وقيمة ف الجدولية (١.٩٧)، اما حجم التأثير الجزئى للبرنامج في مهارة المرونة التلقائية (٠.٣٦٤) وهذا يعتبر تأثير عال للبرنامج ومعنى ذلك أن اختلاف المجموعات بعد التطبيق مسؤول عن ٣٦.٤% من الاختلاف في درجات المجموعتين التجريبة والضابطة بعد تطبيق البرنامج وبالتالى فإن حجم تأثير البرنامج الحالى قوى في تنمية مهارة الأصالة للمجموعة التجريبية وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى للدراسة. وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة أشرف الملك (٢٠١٠)، ودراسة فهد الخزى (٢٠١٠)، ودراسة Baker (٢٠٠٤)، وGiuseppe Tidona (٢٠٠١) فى تطبيقها لبرنامج الكورت على اطفال الروضة ومن هذا يتضح فاعلية برنامج الكورت في تنمية الأصالة لطلابسواء في المرحلة الجامعية او الثانوية، أو المتوسطة وحتى عند الأطفال، ولكن تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة واحدة فقط بارعة شبيب (٢٠٠٠).

وتفسر نتيجة الفرض الحالى فى ضوء تدريس مهارات التفكير الابداعى فى البرنامج من خلال تدريس كورت (٤) الابداع الذى ساعد طالبات المجموعة التجريبية فى انتاج أفكار تتميز بالجدة وغير مألوفة بالنسبة لعينة التجربة وظهر ذلك بوضوح فى الجلسات التى تم تقديم مواقف للتفكير من مواقف الحياة الطبيعية للطالبات بالاضافة إلى تضمينها فى تدريس المقرر، ووفقاً لملاحظات الباحثات على تطبيق البرنامج لوحظ أن مهارة الأصالة من المهارات التي تحتاج للتدريب عدد كبير من الجلسات لاكتساب هذه المهارة.

التقييم التتابعي: للتأكد من بقاء أثر التعلم من البرنامج لمهارات التفكير الابداعي (الطلاقة اللفظية، والمرونة التلقائية، والأصالة) تم تطبيق الاختبار البعدى على العينة التجريبية بعد مرور شهرين فى بداية الفصل الدراسي الأول ١٤٣٦هـ.

وتم تطبيق تحليل التباين لمقارنة نتائج المجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدى والتتابعى للتحقق من بقاء أثر التعلم من البرنامج على مهارات التفكير الابداعى.

جدول (٨)

نتائج تحليل التبياين لمقارنة نتائح العينة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى والتتابعى (ن=٥٠)

م	المهارات	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى		التطبيق التتابعي		قيمة ف	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع	م	ع		
١	الطلاقة الفكرية	١٣.٤٢	١.٦٨	٨٢.٣١	١٤.٥٢	٨١.١١	١٤.٣٥	٥٤.٢٦	دال
٢	المرونة التلقائية	١٢.٢٣	١.٢٥	٢٢.٨٠	٨.٣٢	٢٢.٧٨	٨.١٢	٤٤.٢٩	
٣	الأصالة	١١.٨٣	١.٢١	٢٩.٣٣	٩.٥١	٢٩.١٠	٩.٤٣	٤١.٣٢	

بمقارنة ف المحسوبة وهى على التوالى (٥٤.٢٦، ٤٤.٢٩، ٤١.٣٢) لمهارات التفكير الابداعى (الطلاقة اللفظية والمرونة التلقائية والأصالة) مع قيمة ف المحسوبة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ (٢.٩٢٠) وجد فروق دالة لصالح التطبيق البعدى والتتابعي مما يؤكد بقاء أثر التعلم للبرنامج فى تنميه مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية لأن التفكير الابداعى اصبح اسلوب حياة يشكل تفكيرهم فأصبحوا أكثر جراءة فى التعبير عن الأفكار غير المألوفة واتساع نطاق التفكير الابداعى.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الحالية تتقدم الباحثتان بالتوصيات التالية:

١- الاهتمام بدمج البرامج المعتمدة العالمية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في المقررات التي تدرس في الجامعة لإعداد كوادر علمية مفكرة، بما يتوافق مع معايير جودة خريجات مؤسسات التعليم العالى.

٢- أن تحتوى جلسات برنامج الكورت على أنشطة تطبيقية من واقع حياة الطلاب وليس التطبيق مرتبط بموضوعات المنهج الذى يتم تدريسه فقط لأن ذلك يعزز سلوك التفكير الإبداعى عند الطلاب لشعورهم بأهمية التفكير الابداعي فى حياتهم.

٣- اعداد برامج تدريبية وورش عمل تطبيقية للمعلمين للتوعية ببرامج تنمية التفكير الإبداعى وكيفية دمجها فى المقررات الدراسية التى تقدم للطلاب.

٤- الاهتمام بتضمين برامج التفكير الابداعي فى مقررات المستويات المختلفة من الخطة الدراسية لكى يصبح التفكير بإبداعية من سمات تفكير الطلاب فبرنامج واحد غير كاف لتكوين عقول مبدعة

٥- الاهتمام بتقييم الأفكار الإبداعية وتشجيع الحلول غير المألوفة وبذلك فإن استخدام نموذج التصحيح الموحد لاجابات الطلاب فى التعليم الجامعى امر غير مجد فى تنمية المهارات الامر غير مجد فى تنمية المهارات الإبداعية للطلاب.

٦- إجراء دراسات مماثلة لاستخدام أجزاء أخرى من برنامج الكورت على عينات مختلفة من الطلاب والطالبات من تخصصات متعددة علمية وأدبية وقياس أثر ذلك على تنمية أنواع التفكير المختلفة.

المراجع:

- ابراهيم أحمد أبو مسلم الحارثى (١٩٩٩). تعليم التفكير. دار الرواد للنشر والتوزيع، المملكةالعربية السعودية.
- إبراهيم الزعبى، وماهر الهواملة، وصادق الشديفات (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلمى ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (١)، المملكة العربية السعودية، ص ص ١١٤-١٥٤.
- ادوارد دى بونو (٢٠٠٨).برنامج الكورت لتعليم التفكير (دليل البرنامج). الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.
- ادوارد دى بونو (٢٠٠١). تعليم التفكير.ترجمة عادل ياسين وإياد ملحم وتوفيق العمرى، سوريا، دار الرضا للنشر.
- إسماعيل عبد الفتاحعبد الكافي(٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى أطفالنا. القاهرة، الدار العربية للنشر.
- اشرف الملك(٢٠١٠). فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الابداعى لدى طلاب الصف السابع الأساسى في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الانسانية، جامعة طيبة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين (٢٠٠٠). المؤتمر العلمى العربى الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين (التربية الابداعية أفضل استثمار للمستقبل) ملخصات أوراق العمل، عمان.
- المركز الوطنى للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلم فريد لجيل جديد. الرياض، الفترة من ١٨-٢١ ربيع الأول ١٤٣٢هـ الموافق ٢١-٢٤ فبراير ٢٠١١.

- الهام رجاء عطية عيسى (٢٠١٤). فاعلية برنامج الكورت في تنمية أبعاد التعلم لمارزينو في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الآزهر، غزة.
- بارعة شبيب (٢٠٠٠). فاعلية برنامج الكورت في تنمية التفكير الابداعي. دراسة تجريبية للصف الثانى الإعدادى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. المملكة العربية السورية.
- باسم العبيدي، وآلاء محمد (٢٠١٠م). الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم. عمان، مركز ديبونو للطبع والنشر.
- جروان، فتحى (٢٠١٠). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خالدناهسالعتيبي (٢٠٠٧). أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- خالد بن ناهس العتيبى (٢٠٠٧). آثر استخدام أجزاء برنامج الكورت في تنمية التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- رشا أبو قورة (٢٠١٢). أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية المفاهيم العلمية ومهرة حل المشكلة بالعلوم لدى طالبات الصف العاشر الأساسى. رسالة ماجتير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

- سليمان البلوشى وخالد الفرعى(٢٠٠٧).أثر تدريس العلوم باستخدام أدوات تفكير من برنامج الكورت في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- سمية المحتسب، ورجاء سويدان(٢٠١٠).أثر دمج ثلاث نماذج من برنامج الكورت لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل الدراسى والمهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- سناء بركة(٢٠٠٩). فاعلية برنامج الكورت المحوسب في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات تعليم العلوم بجامعة الأقصى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- سيد خير الله (١٩٨١). بحوث نفسية وتربوية. دار النهضة العربية- بيروت- لبنان http://www.alukah.net /social/0/3817/#ixzz3uE8vUyxT.avail .ableon 8/10/2014
- صالح بن حمد العساف (٢٠٠٦). المدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية. ط٤، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.
- عبد الكريم الصافى، وقارة، سليم (٢٠١٠). تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير فى المناهج الدراسية. عمان، دار الثقافة.
- عزت عبد الرءوف (٢٠٠٩). أثر تعليم بعض مهارات التفكير لبرنامج الكورت بطريقتى الدمج في مقابل الفصل في مادة الأحياء على التفكير الناقد وإدراك العلاقات بين المفاهيم

ومفهوم الذات الأكاديمى. المؤتمر الأول لتطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- عواطف زمزمى (٢٠٠٤). فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير (الادراك، التفاعل، الابتكارية) فى تنمية التفكير الناقد والابتكارى لدى عينة من قسم رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فريد الغامدى (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلمى التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التفكير الابداعي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية (١)، المملكة العربية السعودية، ص ص ٣١٠-٣٨٨.
- فهد الخزى، وأمل العدوانى، وشايع الشايع (٢٠١٠). فاعلية برنامج دى بونو للتفكير كورت (CORT) فى تنمية التفكير الابداعى لدى طالبات كلية التربية بالكويت " دراسة تجريبية" كلية التربية، جامعة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثالث.
- فؤاد أبوحطب، وسيد عثمان، (١٩٧٨). التفكير دراسات نفسية. القاهرة، الانجلو المصرية.
- مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٤). برنامج إعداد المدرب المعتمد فى برنامج الكورت (CORT) لتعليم التفكير تفكيرنا... مستقبلنا. (تقديم ثائر حسين)، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٣-٢٦ جمادى الأول ١٤٣٥هـ الموافق ٢٤-٢٧ مارس ٢٠١٤.
- مريم الغضبان (٢٠١١). التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه. اختبار التفكير الإبداعي لبول تورانس النسخة (أ) نموذجاً. مجلة

العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتورى قسطنطينة، الجزائر، ديسمبر ٢٠١١ ص ١٠٥-١١٩.

- ناصر خطاب (٢٠٠٤). أثر برنامج الكورت الجزء الأول (توسعة مجال الادراك) والجزء الثانى (التنظيم) في تنمية التفكير الابداعى ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ناديا هايل السرور وحسين ثائر غازى (٢٠٠٧). سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير. عمان، الأردن، ديبونو للنشر والتوزيع.
- ناصر الخطيب (٢٠٠٨).أنشطة عملية فى تعليم التفكير- برنامج أدوات التفكير الإبداعى. الطبعة الثانية، عمان، دار اليازورى العلمية.
- ناهد على عباس عطار (٢٠١٣). فاعلية برنامج الكورت تقنياً في تنميه مهارات التفكير الرياضى لدى طالبات الصف الثانى المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشور، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- نايفة قطامى (٢٠٠٦). دمج برنامج الكورت في المنهج المدرسى. عمان، مركز ديبونو للنشر.
- هدى فتحى حسنين راجح، (١٩٩٩). تصميم برنامج ألعاب متنوعة لتنمية القدرات الابداعية والسمات الابداعية عند طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.
- يوسف القطامى (٢٠٠٥). علم النفس التربوى والتفكير.عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.

- **Andrew Azzoporidi, Lora Borg,Elivira, Josphine Mifusd, Margret Pace, and Josianne Zammit (2001). Teaching Thinking in A Secondary School In Malta. Paper Presented to the Fourth Intervational Conference on Creative Thinking. University of Malta.**
- **Bakr. S. (2004). The Efficacy of Some Proposed Activites of the Developing Thinking of English Learners at the Preparation Stage (Second Year) Retrieved, May 19.2014, From Eric Databace (Eric Decoment Reproduction Service No. ED.502827).**
- **Bell S. (1992). A Studt of Debono, S PMI Thinking Tools as a Means of Enhancing Students Writing Performance.Ed.D.,Aubarun Univesity.**
- **Binti Hj Majid, H &Dhindsa, H. (2011). Attitudes of Court Trained Teachers. Towards Teaching Court Thinking Skills Programme, Reaserch Paper, Br UNI University, Darussalam.**
- **Tidona Giuseppe (2001). E Posssible Migilorare La Cretivita La Riflessivita dei Regazi. Italy Uiversity.**
- **De Bono (2009). Breadth Thining Tools. The Complete Learning, Planning, Teaching Guide for Teachers, Adminstrators, and Home Schoolars. The Quag Group Inc., U.S.A, www.debonofor school-lars.com 18/09/2014**
- **Debono Center for Teachig Thinking (2014). www. debono.edu.jo 22/7/2014.**
- **Edwards, J., Edwards (1991). Reasrch Work on the CORT Method. in Sturat Mclure & Peter Davies (eds) Learning to Think**

Thinkig to Learn Oxoford Organization for Economic Cooporation, PP.19-30.

- **Sterenberg, R. (2003). Creative Thinking in the Classroom. Scandinavian Journal of Educational Research. 45(3), 325-338.**
- **Kyung Hee Kim (2006). Can We Trust Creativety Tests? Areview of The Torrance of Creative Thinking (TTCT). Eastren Michagen University, Lawrance Erlbaum Associates Inc, Creativety Research Journal. Vol.18. No1. 3-14.**
- **Pallant, J. (2001). SPSS Survival Manual. Suffolk, UK: St. Edmundsbury Press.**
- **Walsh, W., & Betz, N. (1995). Tests and Assessment (3rd ed.). Englewood Cliffs. NJ: Prentice Hall.**